

أثر استخدام نظام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لدى
طلاب التعليم العام بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة خلال جائحة فيروس كورونا
(Covid19)

د. محمد بن شكري عبد الرحمن زمزمي أ. صفوان بن محمود محمد سعيد عولقي
استاذ علم الحركة المشارك - قسم التربية البدنية مشرف التربية البدنية ورئيس شعبة التربية
كلية التربية - جامعة ام القرى البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة
مقدمة البحث :

تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid19) في معظم دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية والتي تقوم بإعداد التدابير والتعزيزات المختلفة اللازمة للسيطرة عليه والتقليل من آثاره المتنوعة. كما يعمل المجتمع العلمي ومنظمة الصحة العالمية على إيجاد إجابات علمية على هذا الفيروس وكيفية مواجهته، فإن المعلومات المتاحة وغير المؤكدة عن هذا الوباء أوجدت نطاقاً واسعاً من الاضطرابات في حياة الناس في جميع أنحاء العالم، مما استدعى إجراء العديد من الدراسات لبحث آثاره على حياة الأفراد. (Sheh et al, 2020). فضلاً عن البحث عن الحلول والأساليب البديلة في التعلم العام؛ لتحقيق استمرار التعليم عن بعد وتعليق الحضور الفعلي. ففي يوم الإثنين 1441/07/14هـ تقرر تعليق الدراسة وفاقاً للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية، وذلك في إطار جهود القيادة الرشيدة للسيطرة على فيروس (Covid19) ومنع انتشاره. وامتداداً لجهودها المؤثرة أطلقت وزارة التعليم لجنة تفعيل ومتابعة التعليم عن بعد بوزارة التعليم بالقرار رقم 59985 بتاريخ 1441/7/16هـ. ومن ثم فقد كان التعلم عن بعد الخيار البديل بعد تعليق الحضور الفعلي في المدارس، بل أصبح التعلم عن بعد Distance learning السبيل إلى استكمال العام الدراسي في ظل أزمة فايروس كورونا.

ولقد تسببت الجائحة في فترة انقطاع طويلة، حيث كان لها التأثير الكامل على طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى المدارس الثانوية، ومؤسسات التعليم، وبحلول منتصف إبريل 2020، كان 94% من طالبي العلم على مستوى العالم قد تأثروا بالجائحة، وهو ما يمثل 1,58 بليون من الأطفال والشباب، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العام، في 200 بلد، وتختلف القدرة على الاستجابة لإغلاق المدارس اختلافاً هائلاً حسب مستوى التنمية: فعلى سبيل المثال، كان 86% من الأطفال في التعليم الابتدائي خارج المدارس من الناحية الفعلية خلال الربع الثاني من عام 2020 في البلدان التي توجد بها مستويات متدنية للتنمية البشرية مقابل 20% فقط في البلدان التي توجد بها مستويات عالية للتنمية البشرية. (UNDP, 2020).

ولا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة (Covid19)، لكن هذا الانتقال يتطلب كذلك مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين، حيث أن نظام التعليم عند بعد من خلال شبكات المعلومات يعتمد على مفهوم يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج الولوج المفتوح، بحيث يسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إليها والاختيار والمفاضلة بينها. ويعتمد هذا النوع من التعليم اليوم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاتصال والاستقبال والإنترنت التي ازدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها مؤخراً بصورة ملحوظة. (صوفي، 2000)

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة (Covid19)، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي (Koumi, 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الاصطناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

ويعرف التعليم عن بعد منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

ويوجد العديد من الفوائد والمميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالاتي:

تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.

متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الإنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.

المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.

استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.

صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها

جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب. (Ferriman, 2014).

ويؤكد (درندري، 2010) أن تقويم مستوى التحصيل المعرفي يعد من أهم القضايا التي تركز عليها مداخل الجودة؛ حيث يعتمد على أطر نظرية جديدة للتعلم والتقييم، تساعد على تطوير أساليب مناسبة تغطي المعارف والمهارات المطلوبة للمتعلم، وتجعل التقييم عنصراً فعالاً في التعلم وليس تابعاً له وأن تقييم مستوى التحصيل المعرفي تحديداً تعني الجمع المنظم والمراجعة والتحليل والاستخدام للبيانات والأدلة الكمية والكيفية لمستوى التحصيل المعرفي لاختبار مدى اتفاقها مع الأغراض والأهداف التربوية المعلنة للمؤسسة أو البرنامج أو المقرر الدراسي وإعطاء تغذية راجعة ذات معنى تحفز التجديد الذاتي وتحسين فعالية المؤسسة والبرنامج في تحقيق تعلم الطلاب.

ولقد أصبح مستوى التحصيل المعرفي من المقومات الأساسية التي يعتمد عليها بشكل كبير في المعايير المهنية والتعليمية، والمناهج، ومعايير التقييم ومواصفات المؤهلات في الأطر الوطنية للمؤهلات، ويتم تحديد نتائج التعلم في كل من هذه الوثائق في مستويات متفاوتة من التفاصيل ولخدمة أغراض مختلفة كوضع التوقعات حول قدرات الشخص بعض الانتهاء من التأهيل، وتوجيه عملية التدريس، وتوجيه عملية التقييم. (الغامدي، 2018)

مشكلة البحث :

نالت التربية البدنية في العصر الحديث اهتماماً كبيراً في الدول المتقدمة لما لها من أهداف بناءه تساعد على اعداد المواطن الصالح اعدادا شاملا من جميع الجوانب (النفسية، العقلية، البدنية، الاجتماعية)، وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة. كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يوضحان مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في حياة الأفراد والشعوب، ولهذا التطور أثر على أساليب وطرق التفكير بوجه عام مما أدى الى التغيير في نظام التربية والتعليم وطرق التدريس لمناهج التربية البدنية في مدارسنا. (عبد الكريم، 1994)

وتشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم بجميع مراحلها، وقد احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق واعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والتحصيل معا بشكل متزن والتي عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمتعلم الى أفضل مستوى ممكن (معتصم، 2013).

ولقد شهدت أساليب التدريس تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة واستهدفت زيادة فاعلية تدريس التربية البدنية الشاملة، والوصول لدرجة عالية من التأثير التعليمي لدرس التربية البدنية من خلال أساليب وطرق التدريس المختلفة لتنمية الصفات البدنية واكتشاف المهارات الحركية لتطوير القدرات الوظيفية والحركية للتلاميذ. (حسين، 2007)

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا (Covid19)، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلاب (Yulia,2020).

ويعد التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى اهتمام الكثير من الدراسات والبحوث التربوية بضرورة تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني، فالتعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت. (العزب، 2003)

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia,2020).

ومن ثم فكان لزاماً للبحث عن نواتج التعليم التي تتحقق من تحقيق التعليم عن بعد لنواتج التعليم المستهدفة من قبل وزارة التعليم في المراحل الدراسية المختلفة في المملكة العربية السعودية.

ويعد تقييم مستوى التحصيل المعرفي من الاتجاهات الحديثة في التعليم والتي يتمحور فيها التعلم نحو الطالب بحيث تكون معارف الطالب وما اكتسبه من مهارات واتجاهات وقيم وعناصر ضمان الجودة ويعد هذا تحولاً كبيراً في التعليم من التركيز على المدخلات (ما يتعلمه الطالب) إلى التركيز على المخرجات (ما يستطيع الطالب القيام به). (9)

ومن خلال خبرة الباحث كمشرف تربوي ورئيس شعبة التربية البدنية بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة، ومعايشته لتداعيات جائحة (Covid19) وتوقف العملية التعليمية، ثم بدء تطبيق

التعلم عن بعد، ورغبته في الوقوف على الأثر المترتب على عملية التعليم عن بعد في تعلم مادة التربية البدنية، وما الحاصلات المعرفية لمادة التربية البدنية لدى طلاب التعليم العام بجنوب مكة المكرمة، حيث يعد تقييم مستوى التحصيل المعرفي عن بعد من أهم المؤشرات التي يمكن أن نعول عليها في الحكم على جودة منظومة التعليم عن بعد لمادة التربية البدنية - المتبعة في الفترة الحالية - إذ أن الغاية التي تصب نحوها جميع الجهود المبذولة في المجال هو تطوير منظومة التعليم لمادة التربية البدنية، ومن ثم تقديم المعارف والمهارات المطلوبة للمتعلمين، وتقليل الأضرار المترتبة من جائحة (Covid19) بشكل كبير، فكان لزاماً الوقوف على جدوى هذا التطبيق وإسهامه بشكل جيد في تحقيق هدف العملية التعليمية وهو ما ستحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر استخدام التعليم عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لدى طلاب التعليم العام بجنوب مكة المكرمة خلال الجائحة.

مصطلحات البحث

التعليم الإلكتروني: استخدام الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات وشبكات الإنترنت في تقديم المحتوى والبرامج التعليمية والتربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، بحيث يكون المحتوى أكثر إثارة ودافعية للطالب في تعليم المادة العلمية، ويكون دور المعلم إرشاداً وتوجيهاً وتقديم نصح ومساعدة ومشورة للطلاب بشكل دائم ومستمر (آل مزهر، 1426).

ويعرفه إجرائياً: أنه عمليات تدريس منهج مادة التربية البدنية والمعد من قبل وزارة التعليم خلال الجائحة بين المعلم والطالب وفق معايير التشخيص المعتمدة في نظام وزارة التعليم (نظام نور).
التعليم عن بعد: أشار الربيعي وآخرون (1425) انه هو ذلك النمط التعليمي الذي يمكن المتعلم من خلاله الاطلاع على النظام العالمي من خلال شبكة الاتصال والأقمار الصناعية.

ويعرف إجرائياً بأنه الوسيلة الإلكترونية الرسمية لعمليات التعليم في المملكة العربية السعودية للحد من انتشار الوباء خلال الجائحة خلال الدروس المتزامنة عبر منصة مدرستي والفصول الافتراضية في برنامج Microsoft Teams

مستوى التحصيل المعرفي: ويعرف مستوى التحصيل المعرفي بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يحققها المتعلم ويكون قادراً على أدائها، نتيجة لاكتسابه مجموعة معينة من الخبرات التعليمية في نهاية دراسته لمقرر أو برنامج تعليمي معين وتؤدي إلى تغير في التحصيل الدراسي أو الموقف والاتجاهات. (شاهين، 2012).

ويعرف إجرائياً بأنه قياس المعلومات المعرفية والمقدمة من معلم التربية البدنية للطلاب وفق منهج المادة المعد لكل مرحلة دراسية.

Covid19 (كوفيد-19) هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان جمهورية الصين الشعبية. (منظمة الصحة العالمية WHO)

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التعليم عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لدى طلاب التعليم العام بجنوب مكة المكرمة، وذلك من خلال التعرف على:

1. مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية خلال مرحلة التعليم عن بعد.
2. مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لمرحلة المتوسطة خلال مرحلة التعليم عن بعد..

3. مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الثانوية خلال مرحلة التعليم عن بعد.
4. الفروق بين المراحل الثلاث في مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية خلال مرحلة التعليم عن بعد.

تساؤلات البحث

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية خلال مرحلة التعليم عن بعد؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة خلال مرحلة التعليم عن بعد؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الثانوية خلال مرحلة التعليم عن بعد؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المراحل التعليمية للتعليم بجنوب مكة المكرمة في مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية خلال التعليم عن بعد؟

أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

الأهمية النظرية: أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو مستوى التحصيل المعرفي للتعليم عن بعد وهو ما يعرف بالتقويم لعملية التعليم عن بعد المستند على التحصيل المعرفي. أهمية تقييم النواتج المعرفية للتعلم عن بعد ولاسيما في ظل تحول التعليم في العالم أجمع في الفترة الحالية إلى تعليم عن بعد في معظم الحالات تعاملًا مع تداعيات جائحة (Covid19).

تعتبر من المحاولات القليلة -في حدود علم الباحث- لدراسة تقويم مستوى التحصيل المعرفي للتعليم عن بعد لمادة التربية البدنية، والتي ذهبت إليها المملكة العربية السعودية في ظل ما تواجهه من تداعيات (Covid19).

الأهمية التطبيقية: تساعد نتائج الدراسة القادة المعنيين في اتخاذ القرارات المناسبة والتي تسهم في تحسين وتطوير برنامج التعليم عن بعد لمادة التربية البدنية بما يحقق أقصى استفادة للطلاب، ويحقق المستهدف من البرامج التعليمية.

تساعد المعلمين والمشرفين التربويين والقائمين على العملية التعليمية من بيان مدى تحقق التحصيل المعرفي للتعليم عن بعد لمادة التربية البدنية.

الدراسات السابقة:

1- أجرى (Sahu,2020) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب جائحة (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، حيث نشأ فايروس (COVID-19) في ووهان وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم ، وبالتالي قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية ، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى ، وتحول أعضاء هيئة التدريس إلى نظام التدريس الإلكتروني ، وتسلط الدراسة الضوء على التأثير المحتمل للانتشار COVID-19 حول التعليم والصحة العقلية للطلاب ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يجب على الجامعات تطبيق قوانين لإبطاء انتشار الفايروس ، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني ، والصحة و يجب أن تكون سلامة الطلاب والموظفين أولوية قصوى ، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ، ويجب على السلطات أيضًا تحمل الاستجابة القدرة على ضمان الغذاء والسكن بالنسبة للطلاب الدوليين ، يجب على أعضاء هيئة التدريس إيلاء اهتمام وثيق للتكنولوجيا لجعل خبرات تعلم الطلاب غنية وفعالة.

2- وأجرى (Yulia,2020) دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير وباء (Covid19) على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، حيث أوضحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وباء فيروس كورونا، كما أوضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم عبر الإنترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم التقليدي. وهناك حاجة كبيرة لاستخدام وتطبيق التعلم عبر الإنترنت لأنه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل من اختلاط الأفراد مع بعضهم البعض، ويقلل من انتشار الفيروس، وأظهرت الدراسة أهمية استخدام استراتيجيات مختلفة لزيادة سلامة وتحسين الإنترنت التعليم.

2- وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت أثناء انتشار (Covid19) في جورجيا ، حيث استندت إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في مدرسة خاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعلم الإلكتروني أثناء (Covid19)، حيث ناقش نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية ، استنادًا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من التدريس عبر الإنترنت خلص الباحثون إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا ، ويمكن استخدام النظام والمهارات المكتسبة من قبل المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة في فترة زمنية .بعد (Covid19) في حالات مختلفة، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى ساعات إضافية، أو عن طريق زيادة فعالية التدريس الجماعي أو زيادة استقلالية الطالب واكتساب مهارات جديدة.

4- وأجرى (Hodges, Moore, Locke, Trust, BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت ، حيث صمم الباحثون نموذجًا يتكون من شروط التقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التعليم عن بعد في حالات الطوارئ ، وقياس نجاح المسافة عبر الإنترنت خبرات التعلم .، خلصت الدراسة إلى أن خبرات التعلم عبر الإنترنت تختلف عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط ، ومن حيث الدورات عبر الإنترنت المقدمة استجابة لأزمة أو كارثة ، والكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم خلال جائحة COVID-19.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدارس التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جنوب مكة المكرمة والبالغ عددهم (171275) طالب وفق إحصائية إدارة التخطيط المدرسي بإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة وتم التطبيق على عينة من مجتمع الدراسة واختيرت بالطريقة العشوائية من بين طلاب التعليم العام بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة من المراحل التعليمية الثلاث (المرحلة الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) والبالغ عددهم (23004) طالب، حيث بلغ إجمالي الاستمارات المستردة للدراسة (19451 طالب) مقسمين على المراحل التعليمية الثلاث بواقع (14106 طالب) من المرحلة الابتدائية، (3998 طالب) من مرحلة المتوسطة، و(1347 طالب) من المرحلة الثانوية، حيث تم إجراء القياس على ثلاث مراحل موزعين كما يلي:

المرحلة الأولى: (1486 طالب) مقسمين إلى (1162 طالب) من المرحلة الابتدائية، (141 طالب) من مرحلة المتوسطة، (183 طالب) من المرحلة الثانوية.
المرحلة الثانية: (9122 طالب) مقسمين إلى (6479 طالب) من المرحلة الابتدائية، (2086 طالب) من مرحلة المتوسطة، (557 طالب) من المرحلة الثانوية.
المرحلة الثالثة: (8843 طالب) مقسمين إلى (6465 طالب) من المرحلة الابتدائية، (1771 طالب) من مرحلة المتوسطة، (607 طالب) من المرحلة الثانوية.

جدول (1)

يوضح عدد العينة في مراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية

المتغيرات	المراحل	العينة
مراحل القياس	المرحلة الأولى	1486
	المرحلة الثانية	9122
	المرحلة الثالثة	8843
مراحل التدريس	المرحلة الابتدائية	14106
	مرحلة المتوسط	3998
	المرحلة الثانوية	1347
الصف	الصف الأول الابتدائي	2247
	الصف الثاني الابتدائي	2163
	الصف الثالث الابتدائي	2346
	الصف الرابع الابتدائي	2635
	الصف الخامس الابتدائي	2713
	الصف السادس الابتدائي	2002
	الصف الأول المتوسط	1342
	الصف الثاني المتوسط	1352
	الصف الثالث المتوسط	1304
	المرحلة الثانوية	1347

وسائل جمع البيانات:

مقياس تقييم النواتج المعرفية لمادة التربية البدنية وفقاً للمنهج المقرر لكل صف دراسي والتي تم توزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة من خلال التالي:

إعداد المقياس من خلال تطبيق Microsoft forms

إرسال الرابط الإلكتروني لمعلم التربية البدنية

إرسال الرابط الإلكتروني للطلاب خلال حصص التربية البدنية عبر منصة Microsoft

Teams

المتابعة اللحظية لتقدم المقياس مباشرة من الباحث.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم المقياس:

1. مسح مرجعي للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع الدراسة.

2. تحديد المعارف التي يتلقاها الطالب في كل صف دراسي لمادة التربية البدنية وفق المنهج المعد من قبل قسم التربية البدنية بالوزارة.

3. تحديد عبارات المقياس التي تعبر عن الاحتياجات المعرفية لكل صف دراسي. عرض المقياس للمراحل الدراسية المختلفة في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التخصص وذلك للتعرف على: مناسبة المقياس لموضوع الدراسة، وارتباط أسئلة كل مرحلة دراسية مع الاحتياجات والمتطلبات المعرفية الخاصة بكل صف دراسي على حدة وارتباطها بموضوع الدراسة، كفاية وشمول وارتباط وموضوعية العبارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (30) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة وذلك بهدف التوصل إلى (مدى تفهم عينة الدراسة للعبارات - مدى وضوح العبارات - المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ إجراءات الدراسة - المدة الزمنية اللازمة للإجابة على استمارات الاستبيان).

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق: تم حساب الصدق بطريقتين: -

صدق المحتوى:

قام الباحث بإيجاد صدق مقياس تقييم النواتج المعرفية عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) والذين يقع موضوع البحث في مجال تخصصهم ومن خلال شروط التحكيم والمتمثلة في اتفاق جميع المحكمين على مناسبة العبارة للمحور وعلى ضوء المحكمين السابقين وضح صدق العبارات المختارة، ولقد أشارت النتائج إلى أن جميع عبارات المقياس قد حققت مستوى قبول يزيد عن 80% من آراء السادة المحكمين.

الصدق عن طريق المقارنة الطرفية:

وتم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى باختبار (ت) بين مجموعتين مختلفتين.

جدول (2)

المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والإرباع الأدنى في مجموع المحور الأول والثاني والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث. (ن = 30)

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الإرباع الأدنى 7=ن		الإرباع الأعلى 7=ن		الدلالات الإحصائية المحاور
			±ع	س	±ع	س	
0.777	*3.90	7.30	2.18	26.04	4.03	33.33	المرحلة الابتدائية

0.830	*4.71	9.50	2.80	21.67	4.07	31.17	المرحلة المتوسطة
0.899	*6.50	17.00	3.67	42.50	5.24	59.50	المرحلة الثانوية

* معنوي عند مستوى (0.05) = (2.18)

يتضح من جدول (2) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في مجموع المحور الأول والثاني والمجموع الكلي للمقياس قيد البحث لإيجاد معامل صدق المقياس، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (3.90 وحتى 6.50) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.18) بينما بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (0.777 وحتى 0.899) وهذه القيم أكبر من (0.60) مما يؤكد صدق المقياس قيد البحث.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وهذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ ويعطى معامل (ألفا) الحد الأدنى للقيم التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار وكذلك معامل التجزئة النصفية سبيرمان براون للثبات:

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي (اتساق المحور مع المجموع الكلي للمقياس) ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس. (ن = 30)

معامل سبيرمان براون للمقياس	معامل ألفا كرونباخ للمقياس	معامل الاتساق الداخلي للمحور مع مجموع المقياس	المحاور
*0.879	*0.853	*0.913	المرحلة الابتدائية
		0.817	مرحلة المتوسط
		0.824	المرحلة الثانوية

* قيمة (ر) الجدولية في اتجاه واحد معنوية عند مستوى 0.05 = 0.355

ويتضح من جدول (3) الخاص بمعامل الاتساق الداخلي للمحور ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس، أن قيمة معامل الاتساق الداخلي قد تراوحت بين (0.817 وحتى 0.913) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى 0.05 (0.355) مما يشير إلى صدق المقياس، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.853)، وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون للمقياس (0.879) وهذه القيم أكبر من (0.70) مما يشير إلى ثبات المقياس.

ومن خلال نتائج الجدول (2، 3) والخاصة بالمعاملات العلمية يكون الباحث قد تحقق من توافر الصلاحية العلمية لاستخدام المقياس قيد البحث كعبارات ومحاور، ومن ثم يصبح المقياس في صورته يمثل الصورة النهائية والمعد لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس في الدراسة الأساسية على النحو التالي:

تم تطبيق المقياس عن طريق إرسال استمارات قياس الناتج المعرفي إلكترونياً وذلك على ثلاث مراحل لعينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (19451 طالب) مقسمين على المراحل التعليمية الثلاث؛ وقد تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من 18 محرم إلى 19 ربيع الأول من العام الدراسي 1442/1441 هـ بواقع ثلاث أسابيع لكل مرحلة وقد تم تجميع الاستجابات عبر Excel Sheet ومعالجتها إحصائياً وفقاً لخطة البحث.

المعالجات الإحصائية: لقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - اختبار "ت" - معامل الارتباط - تحليل التباين - اختبار (L.S.D).

عرض ومناقشة النتائج:

الإجابة على التساؤل الأول:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية خلال مرحلة التعليم عن بعد؟

جدول (4)

التوصيف الإحصائي لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) للمرحلة الابتدائية. (ن = 14106)

القياسات	المراحل	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
مستوى التحصيل المعرفي %	المرحلة الأولى	1162	69.21%	26.64	0.00	100
	المرحلة الثانية	6479	66.85%	22.32	0.00	100
	المرحلة الثالثة	6465	69.22%	25.62	0.00	100
	المجموع	14106	68.13%	24.28	0.00	100



شكل بياني (1)

يوضح متوسطات مستوى التحصيل المعرفي لمجموعات القياس الثلاثة في المرحلة الابتدائية يوضح جدول (4) وشكل بياني (1) الخاص بالتوصيف الإحصائي لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) للمرحلة الابتدائية: أعلى نسبة نواتج تعلم معرفية في المرحلة الثالثة وبلغت (69.22%) يليها المرحلة الأولى بنسبة بلغت (69.21%) يليها المرحلة الثانية بنسبة بلغت (66.85%). جدول (5) دلالة الفروق بين مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في قياس مستوى التحصيل المعرفي للمرحلة الابتدائية. (ن = 14106)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المرحلات الإحصائية القياسات
0.00	*16.77	9863.93	2	19727.86	بين المجموعات	مستوى التحصيل المعرفي %
		588.07	14103	8293500.95	داخل المجموعات	
			14105	8313228.82	المجموع	

ويتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين مراحل القياس الثلاثة في قياس مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة الابتدائية قيد البحث حيث بلغت قيمة ف المحسوبة فيها (16.77) وهذه القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وقيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05.

جدول (6)

اختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في المرحلة الابتدائية. (ن = 14106)

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المجموعات	القياسات
0.00	*2.36	المرحلة الثانية	مستوى التحصيل المعرفي %
0.99	0.01-	المرحلة الثالثة	
0.00	*2.36-	المرحلة الأولى	
0.00	*2.37-	المرحلة الثالثة	
0.99	0.01	المرحلة الأولى	
0.00	*2.37	المرحلة الثانية	

يتضح جدول (6) الخاص باختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة في المرحلة الابتدائية: أنه توجد فروق بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة.

يتضح من العرض السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة، وهو ما يشير إلى تحسن مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية نتيجة للتعليم الإلكتروني (عن بعد) في ظل الجائحة، وهذا يؤكد تراكمية الأثر الناتج لتكرار التعرض لنفس المثير المرتبط بالعملية التعليمية للمرحلة الابتدائية. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة أن مستوى التحصيل المعرفي تعبر عن مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يحققها المتعلم ويكون قادراً على أدائها، نتيجة لاكتسابه مجموعة معينة من الخبرات التعليمية في نهاية دراسته لمقرر أو برنامج تعليمي معين وتؤدي إلى تغير في التحصيل الدراسي أو الموقف والاتجاهات. (شاهين، 2012)

الإجابة على التساؤل الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة خلال مرحلة التعليم عن بعد؟

جدول (7)

التوصيف الإحصائي لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) للمرحلة المتوسطة. (ن = 3998)

القياسات	المراحل	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
مستوى التحصيل المعرفي %	المرحلة الأولى	141	60.64%	27.27	0.00	100
	المرحلة الثانية	2086	63.47%	24.04	0.00	100
	المرحلة الثالثة	1771	68.57%	25.52	0.00	100
	المجموع	3998	65.63%	24.96	0.00	100



شكل بياني (2)

يوضح متوسطات تحصيل مستوى التحصيل المعرفي لمجموعات القياس الثلاثة في مرحلة المتوسط.

يتضح من جدول (7) وشكل بياني (2) الخاص بالتوصيف الإحصائي لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة)

مرحلة المتوسطة: حيث كانت أعلى نسبة مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة الثالثة وبلغت (68.57%) يليها المرحلة الثانية بنسبة بلغت (63.47%) يليها المرحلة الأولى بنسبة بلغت (60.64%).

جدول (8)

دلالة الفروق بين مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في قياس مستوى التحصيل المعرفي للمرحلة المتوسطة (ن = 3998)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدلالات الاحصائية القياسات
0.00	*23.16	14270.82	2	28541.64	بين المجموعات	مستوى التحصيل المعرفي %
		616.16	3995	2461566.20	داخل المجموعات	
			3997	2490107.84	المجموع	

يتضح من جدول (8) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين مراحل القياس الثلاثة في قياس مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة المتوسطة قيد البحث حيث بلغت قيمة ف المحسوبة فيها (23.16) وهذه القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وقيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05.

جدول (9)

اختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في المرحلة المتوسطة . (ن = 3998)

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المجموعات		القياسات
0.19	2.83-	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	مستوى التحصيل المعرفي %
0.00	*7.93-	المرحلة الثالثة		
0.19	2.83	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	
0.00	*5.10-	المرحلة الثالثة		
0.00	*7.93	المرحلة الأولى	المرحلة الثالثة	
0.00	*5.099	المرحلة الثانية		

يتضح من جدول (9) الخاص باختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة في المرحلة المتوسطة: أنه توجد فروق بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح المرحلة الثالثة.

يتضح من العرض السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة، في مرحلة المتوسط وهو ما يشير إلى تحسن التحصيل المعرفي لدى طلاب

المرحلة المتوسطة نتيجة للتعليم الإلكتروني (عن بعد) في ظل الجائحة، وهذا يؤكد تراكمية الأثر الناتج لتكرار التعرض لنفس المثير المرتبط بالعملية التعليمية لمرحلة المتوسطة. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن كل دراس أو متعلم في أي نظام تربوي يسعى إلى تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الجيد والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من المعرفة، واكتساب المهارة وهذا يقتضي من النظم التربوية بناء مستويات ومحقات للتعلم يتوقع من الطالب الوصول إليها من حيث الحد الأقصى لمستوى التحصيل المعرفي مما يتطلب بالطبع فحصاً للنتائج وإعادة تقييم الأداء وتقييم المعلم والمتعلم. وتوفير أدوات التقييم ومتطلباته. (الدوسري، 2004)

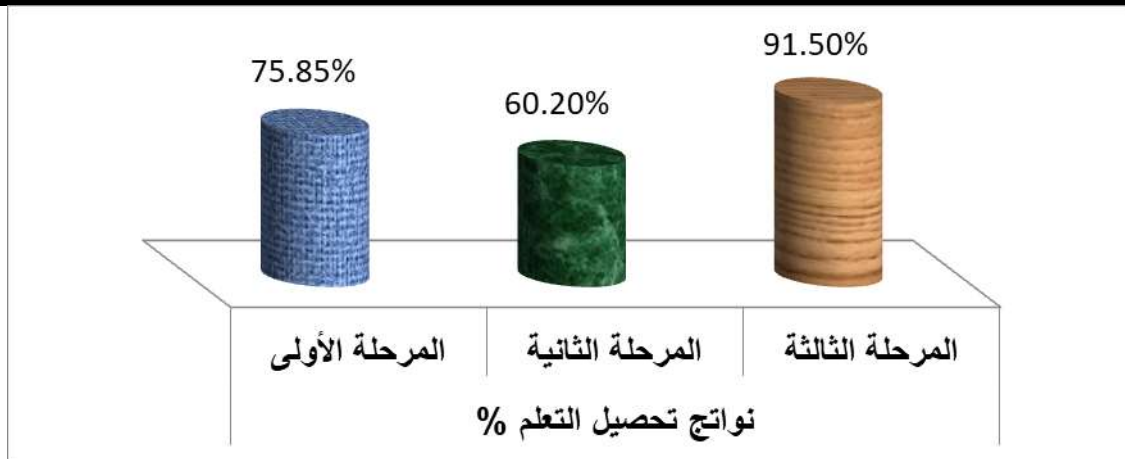
الإجابة على التساؤل الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الثانوية خلال مرحلة التعليم عن بعد؟

جدول (10)

التوصيف الإحصائي لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) للمرحلة الثانوية. (ن = 1347)

القياسات	المراحل	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
مستوى التحصيل المعرفي %	المرحلة الأولى	183	75.85%	24.27	0.00	100
	المرحلة الثانية	557	60.20%	28.10	0.00	100
	المرحلة الثالثة	607	91.50%	17.26	8.33	100
	المجموع	1347	76.43%	27.41	0.00	100



شكل بياني (3)

يوضح متوسطات تحصيل مستوى التحصيل المعرفي لمجموعات القياس الثلاثة في المرحلة الثانوية

ومن خلال جدول (11) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين مراحل القياس الثلاثة في قياس التحصيل المعرفي للمرحلة الثانوية قيد البحث حيث بلغت قيمة

ف المحسوبة (263.19) وهذه القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وقيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05.

جدول (11)

دلالة الفروق بين مراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في قياس مستوى التحصيل المعرفي للمرحلة الثانوية . (ن = 1347)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدلالات الاحصائية القياسات
0.00	*263.19	142308.00	2	284616.01	بين المجموعات	مستوى التحصيل المعرفي %
		540.71	1344	726720.11	داخل المجموعات	
			1346	1011336.12	المجموع	

ويتضح من جدول (12) الخاص باختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة في المرحلة الثانوية: أنه توجد فروق بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياس مستوى التحصيل المعرفي لصالح المرحلة الثالثة.

جدول (12)

اختبار L.S.D عند مستوى 0.05 لتحديد معنوية واتجاه الفروق في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمراحل القياس الثلاثة (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة) في المرحلة الثانوية. (ن = 1347)

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المجموعات	القياسات
0.00	*15.64	المرحلة الثانية	مستوى التحصيل المعرفي %
0.00	*15.66-	المرحلة الثالثة	
0.00	*15.64-	المرحلة الأولى	
0.00	*31.30-	المرحلة الثالثة	
0.00	*15.66	المرحلة الأولى	
0.00	*31.30	المرحلة الثانية	

ومن خلال العرض السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في المرحلة الثانوية في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة، وهو ما يشير إلى تحسن التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة للتعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل جائحة (Covid19)، وهذا يؤكد تراكمية الأثر الناتج لتكرار التعرض لنفس المثير المرتبط بالعملية التعليمية للمرحلة الثانوية.

اتفقت العديد من الدراسات والبحوث التربوية كدراسة كلاً من (القطار، 2005) (أبو الفتوح، 2005) (عبد الرؤوف، 2007) على أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص تتمثل في التالي:

1. يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي.
2. يعمل على تقديم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.
3. يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية.
4. يعتبر أحد أشكال ونماذج التعلم عن بعد.
5. يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.
6. منظومة مخطط لها.

الإجابة على التساؤل الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين المراحل التعليمية للتعليم العام بمكة المكرمة في مراحل القياس الثلاث لمستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية خلال التعليم عن بعد؟

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية.

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصفوف الدراسية	مراحل التدريس	مراحل القياس
283	23.30	%54.42	الصف الأول الابتدائي	المرحلة الابتدائية	المرحلة الأولى
134	23.12	%67.17	الصف الثاني الابتدائي		
136	24.53	%80.64	الصف الثالث الابتدائي		
205	15.60	%89.88	الصف الرابع الابتدائي		
218	23.22	%72.94	الصف الخامس الابتدائي		
186	29.06	%57.71	الصف السادس الابتدائي		
1162	26.64	%69.21	المجموع		
50	26.85	%57.50	الصف الأول المتوسط	المرحلة المتوسطة	
26	25.65	%65.38	الصف الثاني المتوسط		
65	28.31	%61.15	الصف الثالث المتوسط		
141	27.27	%60.64	المجموع		
183	24.27	%75.85	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	
183	24.27	%75.85	المجموع		
283	23.30	%54.42	الصف الأول الابتدائي	المجموع	
134	23.12	%67.17	الصف الثاني الابتدائي		
136	24.53	%80.64	الصف الثالث الابتدائي		
205	15.60	%89.88	الصف الرابع الابتدائي		
218	23.22	%72.94	الصف الخامس الابتدائي		
186	29.06	%57.71	الصف السادس الابتدائي		
50	26.85	%57.50	الصف الأول المتوسط		
26	25.65	%65.38	الصف الثاني المتوسط		

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصفوف الدراسية	مراحل التدريس	مراحل القياس
65	28.31	%61.15	الصف الثالث المتوسط		
183	24.27	%75.85	المرحلة الثانوية		
1486	26.64	%69.22	المجموع		

يتضح من جدول (13) الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمرحلة الأولى من القياس لمراحل التدريس والصفوف الدراسية: حيث كانت أعلى نسبة مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة الأولى في المرحلة الابتدائية بالصف الرابع الابتدائي وبلغت (89.88%)، بينما في مرحلة المتوسط كانت أعلى نسبة للصف الثاني المتوسط وبلغت (65.38%) بينما في المرحلة الثانوية بلغت النسبة (75.85%)، بينما كانت أعلى نسبة في المجموع للصف الرابع الابتدائي وبلغت (89.88%).

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية.

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصفوف	مراحل التدريس	مراحل القياس
952	9.61	%82.86	الصف الأول الابتدائي	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانية
972	21.20	%65.81	الصف الثاني الابتدائي		
1028	20.68	%75.29	الصف الثالث الابتدائي		
1194	21.96	%65.83	الصف الرابع الابتدائي		
1328	22.18	%59.86	الصف الخامس الابتدائي		
1005	22.25	%54.49	الصف السادس الابتدائي		
6479	22.32	%66.85	المجموع		
692	22.74	%65.25	الصف الأول المتوسط	المرحلة المتوسطة	
678	21.96	%63.54	الصف الثاني المتوسط		
716	26.88	%61.69	الصف الثالث المتوسط		
2086	24.04	%63.47	المجموع		
557	28.10	%60.20	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	
557	28.10	%60.20	المجموع		
952	9.61	%82.86	الصف الأول الابتدائي	المجموع	
972	21.20	%65.81	الصف الثاني الابتدائي		
1028	20.68	%75.29	الصف الثالث الابتدائي		
1194	21.96	%65.83	الصف الرابع الابتدائي		
1328	22.18	%59.86	الصف الخامس الابتدائي		
1005	22.25	%54.49	الصف السادس الابتدائي		
692	22.74	%65.25	الصف الأول المتوسط		
678	21.96	%63.54	الصف الثاني المتوسط		
716	26.88	%61.69	الصف الثالث المتوسط		
557	28.10	%60.20	المرحلة الثانوية		
9122	23.19	%65.67	المجموع		

يوضح جدول (14) الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمرحلة الثانية من القياس لمراحل التدريس والصفوف الدراسية: حيث كانت أعلى نسبة نواتج لتحصيل التعلم في المرحلة الثانية في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي وبلغت (82.86%)، بينما في مرحلة المتوسط كانت أعلى نسبة للصف الأول المتوسط وبلغت (65.25%) بينما في المرحلة الثانوية بلغت النسبة (60.20%)، بينما كانت أعلى نسبة في المجموع للصف الأول الابتدائي وبلغت (82.86%).

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية.

مرحلة القياس	مراحل التدريس	الصفوف الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
المرحلة الثالثة	المرحلة الابتدائية	الصف الأول الابتدائي	%93.63	11.03	1012
		الصف الثاني الابتدائي	%77.36	14.87	1057
		الصف الثالث الابتدائي	%82.37	17.73	1182
		الصف الرابع الابتدائي	%57.46	24.96	1236
		الصف الخامس الابتدائي	%51.84	23.54	1167
		الصف السادس الابتدائي	%51.95	23.76	811
		المجموع	%69.22	25.62	6465
	المرحلة المتوسطة	الصف الأول المتوسط	%54.19	25.78	600
		الصف الثاني المتوسط	%78.73	21.37	648
		الصف الثالث المتوسط	%72.47	22.33	523
		المجموع	%68.57	25.52	1771
	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	%91.50	17.26	607
		المجموع	%91.50	17.26	607
	المجموع	المرحلة الابتدائية	الصف الأول الابتدائي	%93.63	11.03
الصف الثاني الابتدائي			%77.36	14.87	1057
الصف الثالث الابتدائي			%82.37	17.73	1182
الصف الرابع الابتدائي			%57.46	24.96	1236
الصف الخامس الابتدائي			%51.84	23.54	1167
الصف السادس الابتدائي			%51.95	23.76	811
المجموع			%69.22	25.62	6465
المرحلة المتوسطة		الصف الأول المتوسط	%54.19	25.78	600
		الصف الثاني المتوسط	%78.73	21.37	648
		الصف الثالث المتوسط	%72.47	22.33	523
		المجموع	%68.57	25.52	1771
المرحلة الثانوية		المرحلة الثانوية	%91.50	17.26	607
		المجموع	%91.50	17.26	607
المجموع	المرحلة الابتدائية	%82.37	17.73	1182	
	المجموع	%70.62	25.75	8843	

يوضح من جدول (15) الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمرحلة الثالثة من القياس لمراحل التدريس والصفوف الدراسية: حيث كانت أعلى نسبة نواتج لتحصيل التعلم في المرحلة الثالثة في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي وبلغت (93.63%)، بينما في مرحلة المتوسط كانت أعلى نسبة للصف الثاني المتوسط وبلغت (78.73%) بينما في المرحلة

الثانوية بلغت النسبة (91.50%)، بينما كانت أعلى نسبة في المجموع للصف الأول الابتدائي وبلغت (93.63%).

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية.

المتغيرات	مراحل التدريس	الصفوف الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
	المرحلة الابتدائية	الصف الأول الابتدائي	84.13%	17.74	2247
		الصف الثاني الابتدائي	71.54%	19.37	2163
		الصف الثالث الابتدائي	79.17%	19.80	2346
		الصف الرابع الابتدائي	63.77%	24.56	2635
		الصف الخامس الابتدائي	57.46%	23.62	2713
		الصف السادس الابتدائي	53.76%	23.62	2002
		المجموع	68.13%	24.28	14106
	المرحلة المتوسطة	الصف الأول المتوسط	60.02%	24.88	1342
		الصف الثاني المتوسط	70.86%	23.01	1352
		الصف الثالث المتوسط	65.98%	25.77	1304
		المجموع	65.63%	24.96	3998
المجموع	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	76.43%	27.41	1347
		المجموع	76.43%	27.41	1347
	المجموع	الصف الأول الابتدائي	84.13%	17.74	2247
		الصف الثاني الابتدائي	71.54%	19.37	2163
		الصف الثالث الابتدائي	79.17%	19.80	2346
		الصف الرابع الابتدائي	63.77%	24.56	2635
		الصف الخامس الابتدائي	57.46%	23.62	2713
		الصف السادس الابتدائي	53.76%	23.62	2002
		الصف الأول المتوسط	60.02%	24.88	1342
		الصف الثاني المتوسط	70.86%	23.01	1352
		الصف الثالث المتوسط	65.98%	25.77	1304
		المرحلة الثانوية	76.43%	27.41	1347
		المجموع	68.19%	24.77	19451

يتضح من جدول (16) الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية: للمتغيرات بين مراحل التدريس والصفوف الدراسية: حيث كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المجموع في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي وبلغت (84.13%)، بينما في مرحلة المتوسط كانت أعلى نسبة للصف الثاني المتوسط وبلغت (70.86%)، بينما في المرحلة الثانوية بلغت النسبة (76.43%)، بينما كانت أعلى نسبة في المجموع للصف الأول الابتدائي وبلغت (84.13%).

يتضح من العرض السابق تفوق المرحلة الابتدائية في مستوى التحصيل المعرفي للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية؛ حيث كانت أعلى نسبة مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة الأولى كانت في المرحلة الابتدائية بالصف الرابع الابتدائي، ثم الصف الثاني

المتوسط، وفي المرحلة الثانية كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الأول المتوسط، وفي المرحلة الثالثة كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الثاني المتوسط، وإجمالاً فكانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المجموع في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الثاني المتوسط، وأخيراً في المرحلة الثانوية.

جدول (17)

يوضح تحليل التباين الثنائي لمراحل القياس الثلاثة ومراحل التدريس الثلاثة والصفوف الدراسية في قياس مستوى التحصيل المعرفي

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	Type III Sum of Squares	Source
0.25	0.00	*228.02	104513.32	29	3030886.28	Corrected Model
0.73	0.00	*52373.47	24005248.71	1	24005248.71	Intercept
0.03	0.00	*252.69	115817.61	2	231635.23	مراحل القياس
0.00				0	0.00	مراحل التدريس
0.06	0.00	*172.86	79229.41	7	554605.88	الصف
0.00				0	0.00	مراحل القياس مراحل التدريس
0.09	0.00	*133.97	61406.50	14	859690.99	مراحل القياس * الصف
0.00				0	0.00	مراحل التدريس * الصف
0.00				0	0.00	مراحل القياس * مراحل التدريس * الصف
			458.35	19421	8901566.08	Error
				19451	102383847.84	Total
				19450	11932452.36	Corrected Total

حجم التأثير: أقل من 0.30: منخفض من 0.30 إلى 50: متوسط من 0.50 إلى 1: مرتفع

يوضح جدول (17) الخاص بتحليل التباين الثنائي لمراحل القياس الثلاثة ومراحل التدريس الثلاثة والصفوف الدراسية في قياس مستوى التحصيل المعرفي إن قيمة (ف) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ف) الجدولية وبمستوى دلالة أقل من (0.05). ويتضح من العرض السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل التعليمية للتعليم العام بمكة المكرمة في مراحل القياس الثلاث لنواتج التعليم المعرفي لمادة التربية البدنية خلال مرحلة التعليم عن بعد لصالح المرحلة الابتدائية، وهو ما يشير إلى أن المرحلة الابتدائية أشد قابلية للتعلم عن بعد من باقي المراحل. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة أن مستوى التحصيل المعرفي تمثل ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه بعد دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي معين وتسمى

مؤسسات التعليم جاهدةً إلى صياغة مستوى التحصيل المعرفي المنشودة. بغية إعداد طلاب قادرين على استيفاء متطلبات المجتمع وتطويره وإلى ما يتطلبه سوق العمل في ضوء متغيرات المستقبل وما تتضمنه معارف ومهارات متطورة. (أبوعليش، 2016)

حيث إن تحديد مستوى التحصيل المعرفي والعمل على صياغته أصبح أمراً سهلاً وخاصة مع الجهود التعليمية والتربوية من قبل المختصين ولعل تصنيف بلوم للأهداف التعليمية يوفر بنية جاهزة وقائمة من المجالات والكلمات والأفعال للمساعدة على صياغة مستوى التحصيل المعرفي (كينيدي، 2013). وتصنف مجالات التحصيل المعرفي إلى ثلاث مجالات رئيسية يقابل كل مجال جانباً من الجوانب التي تسعى المنظومة التعليمية والتربوية إلى بناءها وتكوينها لدى المتعلمين وتتمثل هذه المجالات كما ذكرها (عبدالحמיד، أبوهدره، 2012) (عرفات، 2013) في (النواتج المعرفية - النواتج الوجدانية - النواتج المهارية).

الاستنتاجات:

- في ضوء أهداف الدراسة وإجابات عينة الدراسة تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات التالية:
1. نظام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في خلال جائحة (Covid19) أسهم بشكل إيجابي في تحسين مستويات التحصيل المعرفي لدى طلاب المراحل التعليمية الثلاث، وكان أشدها تأثيراً بشكل إيجابي هي المرحلة الابتدائية.
 2. تحسن ناتج التعلم المعرفي لدى طلاب المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية - المتوسط - الثانوية) في المرحلة الثالثة من القياس وذلك نتيجة لتراكم الأثر التعليمي لدى طلاب المرحل التعليمية الثلاث الناتج عن نظام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل الجائحة.
 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة، حيث حققت المرحلة الابتدائية أعلى نسبة مستوى التحصيل المعرفي في المرحلة الثالثة، الناتج عن نظام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل الجائحة.
 4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة في المرحلة المتوسطة كنتيجة لتحسن مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة نتيجة لنظام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل الجائحة.
 5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الثلاث مراحل للقياس (مرحلة أولى - مرحلة ثانية - مرحلة ثالثة) في المرحلة الثانوية في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لصالح مرحلة القياس الثالثة، كنتيجة لتحسن مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة

لنظام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل الجائحة، وهذا يؤكد تراكمية الأثر الناتج لتكرار التعرض لنفس المثير المرتبط بالعملية التعليمية للمرحلة الثانوية.

6. تفوق المرحلة الابتدائية في مستوى التحصيل المعرفي للمراحل القياس ومراحل التدريس والصفوف الدراسية؛ حيث كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المرحلة الأولى كانت للمرحلة الابتدائية بالصف الرابع الابتدائي، ثم الصف الثاني المتوسط، وفي المرحلة الثانية كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الأول المتوسط، وفي المرحلة الثالثة كانت أعلى نسبة نواتج تعلم في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الثاني المتوسط، وإجمالاً فكانت أعلى نسبة نواتج لتحصيل التعلم في المجموع في المرحلة الابتدائية بالصف الأول الابتدائي ثم الصف الثاني المتوسط، وأخيراً في المرحلة الثانوية.

7. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل التعليمية للتعليم العام بمكة المكرمة في مراحل القياس الثلاث لنواتج التعليم المعرفي لمادة التربية البدنية خلال التعليم عن بعد لصالح المرحلة الابتدائية، وهو ما يشير إلى أن المرحلة الابتدائية أشد قابلية للتعلم عن بعد من باقي المراحل.

التوصيات

في ضوء استخلاصات الدراسة يوصى الباحث بما يلي: -

1. إعادة النظر في عمليات تخطيط المقررات الدراسية وآليات تدريسها بما يتواءم ومتطلبات العصر الحالي للاستفادة من النقلة التي حدثت في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات (Covid19).
2. العمل على تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى مقررات دراسية تفاعلية ورقمية مصحوبة بمهارات وأنشطة تعليمية تتناسب وطبيعة التحول الرقمي في العملية التعليمية والتعلم عن بعد، لتكون جزء من المنهجية الدراسية في المستقبل.
3. ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم من أجل تعليم مدمج Blended learning وليس فقط لاستخدامها في التعليم عن بعد في الفترة الحالية.
4. تحديد أدوار المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء في المنظومة التعليمية الجديدة لما بعد (Covid19) ، بالشكل الذي يعزز من فرص التعلم التشاركي ويسهم في الارتقاء بالمنظومة التعليمية وتدعيم مخرجاتها.
5. العمل على زيادة الإنفاق والاستثمار في مجال التعليم الإلكتروني لتعزيز المخرجات المستقبلية في هذا المجال، لكون التحول الرقمي هو لغة العصر في السنوات المقبلة.

6. الاعتماد على تقنية البلوك تشين في عمليات التحول الرقمي الشامل للمنظومة التعليمية للتربية البدنية في المملكة العربية السعودية نظراً لكونه محتوى رقمي مفتوح يمكن الاستفادة منه في تقديم عملية تعليمية محددة وموثوقة المصادر قائمة على الإتاحة لجميع عناصر المنظومة التعليمية.
7. تزويد معلمي التربية البدنية بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة التلاميذ على تطبيق وممارسة التربية البدنية المرغوبة.
8. تدريب معلمي التربية البدنية على أساليب تدريس فعالة حديثة تساعد على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وأنشطة التربية البدنية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها.
9. تعاون الخبراء في مجال التربية البدنية، وتكنولوجيا التعلم في إنتاج برامج الكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة في الأنشطة الرياضية.
10. الاهتمام بإعطاء دورات تدريبية، وندوات علمية لمعلمي التربية البدنية، قبل وأثناء الخدمة على استخدام وإنتاج التقنيات التكنولوجية الحديثة في معالجة مشكلات التعليم المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو عيش، بسينة رشاد علي. (2016). أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة، مجلة العلوم التربوية، ع72، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا.
2. حسين، طلحة. (2007). التعلم الحركي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، القاهرة.
3. درندي، إقبال زين العابدين. (2010). تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي حديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتقييم وجودة التعلم، مركز الأبحاث بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
4. الدوسري، إبراهيم مبارك. (2004). إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
5. شاهين، عبد الرحمن بن يوسف. (2012). تقويم نواتج التعلم لبرنامج الدبلوم العالي في التربية في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية بعفيف - جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، ع74، جامعة طنطا، كلية التربية.
6. شاهين، عبد الرحمن بن يوسف. (2012). تقويم نواتج التعلم لبرنامج الدبلوم في التربية في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية بعفيف - جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، ع74، جامعة طنطا، كلية التربية.

7. صوفي، عبداللطيف. (2000). التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهداف، أنواعه، واتجاهاته الحديثة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
8. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007). التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
9. عبد الكريم، عفاف. (1994). طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
10. عبدالحميد، خضرة، أوبهدرة، سوزان. (2012). بناء وتطوير المناهج، ط1، المملكة العربية السعودية، كلية التربية بالجبيل، مكتبة المتنبى.
11. عرفات، نجاح، حسن، سناء. (2013). المناهج والاتجاهات العالمية، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار النشر الدولي.
12. العزب، إيمان محمد. (2003). التعليم الإلكتروني - مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
13. العطار، عبد الله بن إسحاق. (2005). التعليم الإلكتروني - مفهومه - أهدافه - واقع تطبيقه، المؤتمر العلمي السنوي العاشر "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الخامس عشر، جامعة عين شمس.
14. عمار، حلمي أبو الفتوح. (2005). أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الصناعي على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعليم الذاتي، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
15. الغامدي، أماني بنت هلف، زغاري، سماح زكريا محمد. (2018). نواتج التعلم واختبارات المنتصف في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة تحليلية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. ع16.
16. فهيم، إيهاب محمد. (2006). تنظيم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
17. كيندي. (2013). صياغة مخرجات التعلم واستخدامها (دليل تطبيقي)، ترجمة سعيد الزهراني وعبدالحميد أجبار، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العاي.

18. معتصم، علاء. (2013). بناء برمجية تعليمية معدة بتقنية الوسائط الفائقة وتأثيرها في تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 19-Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- 20-Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica*. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- 21-eLEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/
- 22-Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. *LearnDash*. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
- 23-Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlалms*. <https://www.joomlалms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
- 24-Hodges, C., Moore, S. Locke, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning
- 25-Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
- 26-Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. *Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO*.
- 27-Shah K, Kamrai D, Mekala H, Mann,B Desai,K. Patel.R (2020) Focus on Mental Health During the Coronavirus (COVID-19) Pandemic: Applying Learnings from the Past Outbreaks. *Cureus* 12(3): e7405. doi:10.7759/cureus.7405
- 28-United Nations Development Programme (UNDP). COVID-19 and human development: Assessing the crisis, envisioning the recovery. 2020 Human Development Perspectives, 2020, New York: UNDP, available at <http://hdr.undp.org/en/hdp-covid>
- 29-Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1) .
- 30-<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

Abstract

The effect of using the e-learning system (distance education) on the cognitive learning outcomes of physical education among general education students at the Education Office in the south of Makkah during the (Covid-19) pandemic

Dr. Mohammed bin Shukri Abdul Rahman Zamzami

Safwan bin Mahmoud Mohammed Saeed Awlaki

This study aimed to identify the effect of the use of distance education on the cognitive learning outcomes of physical education among public education students in the south of Makkah, by identifying (Outcomes of cognitive education for the subject of physical education for the elementary stage through distance education - outcomes of cognitive education for the subject of physical education for the intermediate stage through distance education - outcomes of cognitive education for the subject of physical education for the secondary stage through distance education - the differences between the three stages in cognitive education outcomes for the subject Physical education during distance education) , The researcher used the descriptive approach (the survey method) due to its relevance to the nature of the study. The study sample consisted of (elementary - intermediate - secondary) students, where the total study sample was (19,451 students) divided into the three educational stages by (14106 students) from the primary stage, (3998 students) from the intermediate stage, and (1347 students) From the secondary stage, where the measurement was performed in three stages, The researcher used the scale of evaluating the cognitive outcomes of the physical education subject according to the curriculum prescribed for each academic grade as a tool to collect data that was distributed electronically on the study sample, The most important conclusions were e-learning (distance) during the Covid-19 pandemic, which positively contributed to improving levels of cognitive achievement among students of the three educational stages, and the most positively affected of which was the primary stage, and improved cognitive achievement outcomes among students of the three educational stages (elementary - Intermediate - secondary) in the third stage of the measurement as a result of the accumulation of educational impact among students of the three educational stages resulting from e-learning (distance) in light of the Covid-19 pandemic, n light of the study's conclusions, the researcher recommends reviewing the course planning processes and teaching mechanisms in line with the current era's requirements to take advantage of the shift that occurred in the educational process in line with the repercussions of COVID-19 .